

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5342 - حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال

سمعت القاسم بن محمد قال .

(لك وأدعو لك فأستغفر حي وأنا كان لو ذاك) A ا رسول فقال وارأساه عائشة قالت Y
فقال عائشة واثكلياه وا ا اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض
أزواجك فقال النبي A (بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يا بى ا ويدفع المؤمنون أو يدفع ا
ويا بى المؤمنون) .

[6791] .

[ش (وارأساه) وا أداة نداء للندبة والهاء للسكت أي أندب رأسي لما يصيبه من وجع .
(ذاك) إشارة إلى ما يستلزم المرض من الموت أي لو مت وأنا حي وقيل إنها لما ندبت
رأسها ذكرت الموت فقال لها ذلك .

(واثكلياه) أندب مصيبتى وأصل الثكل فقد الولد أو من يعز على الفاقد ثم أصبح يقال
ولا يراد حقيقته بل صار كلاما يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها .
(لظلمت) لكنت وبقيت .

(معرسا) من أعرس بأهله إذا بنى بها وعشيتها أي جامعها .
(بل . .) أي دعي ما أنت فيه واشتغلي بسواه مما يفيد فأنت تعيشين بعدي وأنا سابقك
إلى ألم الرأس الذي يعقبه الموت .

(أعهد) أوصي بالخلافة .

(أن يقول القائلون) كراهة أن يقول أحد الخلافة لفلان أو لفلان .

(المتمنون) للخلافة فأعينه قطعاً للنزاع .

(يا بى ا) من لا يستحقها .

(يدفع المؤمنون) عنها من هو أقل جدارة لها [